

Distr.: General
10 May 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف

والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق

بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من المعهد الكوري لعلوم العقل، منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2010/100



بيان

في حدث معنون "تمكين المرأة من خلال تثقيف العقل"، نظمه المعهد الكوري لعلوم العقل، في ١١ آذار/مارس ٢٠١٠ في المركز الكنائسي للأمم المتحدة، تركزت المناقشات على دور تثقيف العقل وتمكين المرأة، في مجال الإعداد للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٠ بشأن تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. واجتذبت الاجتماع مشاركة واسعة من الأكاديميين وممثلي المنظمات غير الحكومية والأطباء والبرلمانيين، وطرح أفكاراً ابتكارية عن إمكانية تثقيف العقل تقديم محفل للنهوض بتغيير الاتجاهات إزاء المرأة وتمكينها. وأقر المشاركون، في تحليلاتهم، بأنه على الرغم إحراز بعض التقدم، لا تزال هناك عقبات كثيرة تحد من تمكين المرأة. وأن للدين والثقافة والتعليم، منذ قدم الأزل، تأثير قوي على رؤية النساء والرجال لدوريهما في المجتمع.

إن مواقف النساء والرجال الشخصية حاسمة في إحداث التغيير. كما أن الدين والتقاليد يقومان بدور مؤثر في كيفية رؤية الرجال والنساء لدوريهما وكيفية إدماج التغيير في حياتهما. ويلزم أن تستفيد أنماط التفكير والاعتقاد والعمل الجديدة من أساليب التفكير والسلوك القائمة. وفي هذا الصدد، يستطيع تثقيف العقل القيام بدور هام.

وهناك اعتراف عام بأن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣) يسهمان في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية، من تقليص الفقر والجوع إلى إنقاذ حياة الأطفال، وتحسين صحة الأمهات، وضمان تعليم شامل، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى، وضمان الاستدامة البيئية.

وأثرت دراسات الحالة والتجارب الشخصية للمشاركين المناقشات حول أهمية تثقيف العقل في تغيير التصورات الثقافية الراسخة التي تحد من قدرة الفرد على إحداث تغييرات تقدمية. وبرهنت الخطوات الخمس الأساسية لتثقيف العقل على أنها وسيلة لمساعدة المرأة على اتخاذ الإجراء اللازم وإيجاد حياة ذات مغزى. كما أن تحسين التعليم وفهم وظيفة العقل يشكّلان بُعداً واحداً. لكن ركز كثير من المتكلمين على الجانب القانوني والسياسي لمعادلة دعم نمو المرأة والقضاء على إساءة معاملتها وإنهاء معاناتها. والتغييران الدستوري والسياسي ضروريان في بلدان كثيرة لفتح الباب أمام مزيد من مشاركة المرأة على نطاق واسع. وكان هناك اعتراف بأن دعم المجتمع الدولي المستمر هام بوجه خاص. وتم عرض مشاريع عديدة للتوعية، من بينها مبادرات عالمية كتثقيف العقل من خلال الإنترنت وحركة مواطني الأرض واختبارات العقل عن طريق الإنترنت.

وشملت توصيات الاجتماع ما يلي:

- تعزيز تثقيف العقل كأداة فعالة لتغيير التصورات الراسخة التي تحد من قدرة الفرد على إحداث تغييرات تقدمية؛
- تعبئة المجتمع الدولي للتركيز على تحسين وضع المرأة والمساواة بين الجنسين في أفقر البلدان؛

وباختصار، كان هناك اتفاق على الحاجة الأساسية للعمل معاً على الصعيدين المجتمعي والفردى. وسيحدث التغيير العالمي عندما نستخدم عقولنا لتحقيق أقصى إمكاناتنا من خلال المعرفة بالعقل واتخاذ الإجراء اللازم لتحقيق رؤانا الشخصية.
